Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولذلك ينبغي للكاتب أن يعرف مستوى الأطفال الذين يكتب لهم، ومراحل نموهم الفكري واللغوي والاجتماعي وأن يعرف البيئة التي يتوجه لها بالكتابة.

وكذلك لا بد من البعد عن التعقيد في الأسلوب، والغرابة في اختيار الألفاظ، وعدم استعمال الأسلوب المجازي الذي لا يستطيع الطفل إدراكه.

ومهم جداً ـ ونحن نسعى لتربية الأطفال تربية إسلامية ـ استخدام الفصحى في الحديث والكتابة، مع اختيار الأسلوب البسيط المفهوم، والتدرج في استعمال اللغة، والحرص على الضبط، وتجنب الأخطاء النحوية والإملائية، أو إدخال الألفاظ الأجنبية بغير ضرورة قصوى، وعدم استعمال الكلمات العاميّة، أو طرق التعبير التي تخالف أساليب العربية وطرقها الصحيحة، مع الحرص على السهولة والوضوح ينبغي استخدام التدرج في زيادة خبرات الطفل وثروته اللغوية بإدخال ألفاظ ومفردات جديدة، شريطة أن تساعد العبارة أو التركيب على فهمها وإيضاحها[1]. وكذلك من المهم تدريب الطفل على فهم العبارة القرآنية، وتذوق جمالها ومعرفة أسلوبها، والتمعن بمعناها، والتفكر بما فيها من أحكام أو توجيهات أو أوامر أو عبر[2].

---

(١) في أدب الأطفال: د/ الحديدي/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦.. وللمرحوم كامل كيلاني رأي في هذا، إذ يرى أن تكون اللغة التي يقدم بها الكاتب لأدب الأطفال أرقى من مستواه قليلاً حتى يستفيد منها بمحاكاتها، ومن ثم تتحسن لغته وأسلوبه، مع حرصه على تجنيب الأطفال الخطأ اللغوي والمعنوي في كتاباته، ويوضح خطته في ذلك بأنه وجد الكتب العربية الأصيلة مثل: الجبل أمام صغارنا، فوضع أمام عينيه، المثل الإسباني في قصة (حي بن يقظان) وهو أن امرأة إسبانية كانت تحمل عجلاً صغيراً كل يوم وتصعد السلم وتهبط به وكبر العجل حتى صار ثوراً وهي على عادتها تحمله كل يوم دون أن تتأثر لأنها لم تحس بالزيادة مع التدرج.

(٢) للأستاذ محمد موفق سليمة محاولات في هذا الشأن تحت عنوان (أنا أقرأ=